

حلقات نور على الدرب (810) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى - [00:00:40](#)

وصلت الى برنامج من قطاع غزة وبعثت بها احدى الاخوات المستمعات رممت الى اسمها بالحروف صاد لام. اختنا عرضنا بعض في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسؤال وتقول يقولون ان المؤمن العاصي اذا وضع في النار يموت - [00:00:59](#)

ويبقى فيها على قدر ذنبه ثم يخرج منها ناصحة هذا القول جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين وسيد الاولين والاخرين نبينا محمد - [00:01:19](#)

وعلى الله وصحابته والمقتدين بهديه المحتدين متمسكين بستتي الى يوم الدين وبعد الوجوب السائلة من غزة نسأل الله جل وعلا ان يرفع عن غزة وماجاورها ما حل بها او - [00:01:37](#)

قيم عليها من كابوس الذل والاهانة والعدوان وان يصلح حال المسلمين ويرزقهم حسن الرجوع الى الله جل وعلا اما ما يتعلق بسؤالها فان العاصي اولا الجنة لا يموت داخلاها من دخلها فانه لا يموت - [00:01:59](#)

وان كان الموت يأتيه من كل مكان وما هو بميت ويتمن ان يموت وعصاة اهل التوحيد الذين يدخلون ويعذبون لكن لم يرد نفس بانهم يموتون والمعدب لا يجتمع انه يعذب ويموت - [00:02:31](#)

بانه اذا كان ميتا لن يحس بالعذاب وانما يبقون في النار المدة التي يشاء الله جل وعلا لهم بقاءها ويخرجون على حسب منازلهم في التوحيد فمن كان اقوى توحيدا كانت مدة اقل - [00:02:59](#)

فان التوحيد عامل اساسي في كفارة الذنوب والشرك عامل اساسي في عدم كفارة الذنوب ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يا ابن ادم - [00:03:32](#)

او اتيتني بقراب او بخطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لعافيتك بقربابها مغفرة هكذا في الحديث القديسي لكن هذا الحديث القديسي لا يعني انه لا يعذب وانما يغفر الله له - [00:03:51](#)

ولو اراد الله جل وعلا ان يعذب العبد على قدر ما اذنب لطال امد بقاءه لان جميع النعم من الله بل ان طاعته لربه نعمة من الله تستوجب شكرها للمنع من بها - [00:04:08](#)

خلاصة ان العصاة الذين يعذبون في النار لا يعذبون امواتا وانما هم يعذبون احياء لان المراد بالعذاب ان يمسهم الم العذاب بل انهم عندما يعذبون في القبور يعذبون في حياة برزخية - [00:04:30](#)

ولذلك اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الناس في قبورهم يعذبون وسمع هو من عذاب القبور الشيء الذي اخبر اصحابه ببعضه

وقال لولا الا تدافعوا فدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع - 00:04:58
ولا شك انه انما يسمع عذابا لحي وان لم تكن حياته كحياتها فينبغي الاستعداد بهذه المنازل بالاعمال الصالحة وقد يصعب على المرء
العمل الصالح لكن كيف تصعب عليه التوبة والاستغفار - 00:05:26
والله يقول واني لغفار لمن تاب ويقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل تقول هل
اذا رأى الانسان انسانا ميتا في منامه كاخيه او احد اقاربه - 00:05:47
يسلم عليه او يقبله ثلاث مرات. هل هذه القبلات الثلاث تدل على انه يتضرر ثلاث ايام او ثلاث او ثلات اشهر او ثلاث سنوات وبعد ذلك
يموت وفي الختام اشكركم يا فضيلة الشيخ شكرنا جزيلا وادعوا الله ان يجمعنا - 00:06:05
انا بكم في مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ننسونا من دعائكم. عل الله ان يحرر اوطاننا من شر خلق الله والسلام عليكم لا
يدل رؤية انسان في المنام - 00:06:25
شخصا ميتا وتقبيله له ثلاث قبل او اكثر او اقل ان هذه القبل بعددها تدل على مدة البقاء لهذا الحي المقبول لذلك الميت المقبول ولا شك
ان الارواح لها نوع لقاء - 00:06:45
بذوتها في الحياة والله جل وعلا على كل شيء قدير اما ان هذا اللقاء وما فيه يدل على امور معينة فقد يدل وقد لا يدل لكن لا يعني
هذا ان من رأى ميتا - 00:07:14
واجتمع به انه سينتقل اليه قد تكون ذلك بسبب دعاء الحي للميت بدعا نفع الميت وسر به فاللتقت روحه بروح الحي لأن المي الحية
تقبض روحه قبضا نسبيا الله يتوفى انفسه حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:07:35
فهذا اللقاء بين الارواح امر خارج عن تحديد الاحياء لكيفيته وابعاده واسبابه بدقة ولا شك ان لكل شيء سند تماما وقد يكون الحي
تصدق على الميت. هم وقد يكون الم بالحي امر - 00:08:04
جه على ميته يلقى الى غير ذلك ولذلك ذكر النبي عليه الصلاة والسلام على الرؤية لأن من رأى ما يسره في المنام يحمد الله ولا يخبر
احدا الا من يحب. هم. واذا رأى ما يسوءه في المنام - 00:08:29
يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات عندما يستيقظ ويسمى الله ويتحول الى جنب اخر ولا يخبر احد فانها لا تضره هذه
قاعدة اعطيناها سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عندما يرى في منامنا ما نحب - 00:08:50
او عندما نرى في منامنا ما نكره ان نأخذ بهذه الوصية العظيمة من اصدق البشر واتقاهم لله وارغبهم في كل خير محمد صلى الله
عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة مطولة جدا باعثها احد الاخوة المستمعين وملخص ما في هذه الرسالة -
00:09:09
سؤال عن الصغار تفضلون شيخ صالح بتعريفه وبيان صورته جزاكم الله خيرا. الصغار مأخوذ مجروره اللغوي او من مدلوله اللغوي
وهو الخلو فيقال صغر المكان ممن حل اي خلع منه - 00:09:34
وصار النكاح عن المهر اي خلا من المهر اذا صغر عن بعضه فهو قد خلا عن بعض المهر قيل هذا وقيل ان معنى الشعور الصغار تشويه
بهذا النكاح وبيان انه - 00:09:59
على وضع شيء تشويه لها بالكلب اذا رفع رجله بباليه و هو يرجع الى الاصل اللغوي وهو خلو موضع الرجل التي
نفرت عن موضعها او شعر موضعها عنها - 00:10:19
واختلف في امره هل اذا كان المهر المدفوع من هذا لهذه الزوجة ومن ذاك الزوجة لاختها هل هذا المهر اذا كان مهر المثل يعد النكاح
صغراء يجب لاجله التفريق بين الزوجتين بين الزوجين - 00:10:40
او انه اذا كان المهر مهر المثل واننا وطلب انا يزوج هذا ابنته لابيها لابن اب هذه البنت وذاك كذلك ورضيت الزوجتان بذلك فهل يعد
الصغراء خلاف بين العلماء منهم من يقول ان ذلك صغار - 00:11:08
وهو الذي جاء في حديث قصة معاذة رضي الله عنه وتفرقه بين الزوجين وقال هذا الصغار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

من المعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفسر الصغار - 00:11:38

واننا ذكر الصغار والنهي عنه وفهمه الصحابة من مدلول اللغة فمن فهمه على انه لا يشعر كذا الا بكتنا وجعل ذلك صغارا منعه. ومن قال
لا ما دام المحروم المبذول - 00:11:53

مهر ومثل وما دام ان الزوجة تلك رضيت للزواج وتلك كذلك ولم ينقص حقها الزواج الصغير. الصحيح من كلام العلماء ان شاء الله انه
اذا حصل الرضا من الزوجتين بالزوجين - 00:12:20

ودفع لكل واحدة مهر مثلها ان ذلك غير محظوظ والتورغ اولى من المعلوم ان الانسان اذا خطب منه خاطب ابنته وعند الخاطب ابنة
وعند والد المخطوبة ابن وليس به عيب - 00:12:38

انه اذا خطب من ذلك الخاطب الذي يخطب ابنته اذا خطب هذا ايضا ابنة ذاك لابنه هو من المعلوم ان ذاك اذا رفظ يشعر هذا بما
يدعو للرفظ ومبادرة - 00:13:03

كالرد بالرد والصد للصد فلا يظهر لي ان ذلك هو الصغار من كل وجه. وانما الصغار المبطل او الذي يبطل النكاح معه عندما يفوتكم هذه
مهر تلك. هم. وهذه مهر تلك. هم - 00:13:22

فهو الذي تتحقق فيه الصورة المشوهة ويترتب عليه الحكم وفي مسألة خلاف والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى
الاخوات المستمعات تقول المرسلة فوزية عين ميم من سراة عديدة في ابها - 00:13:41

اختتنا لها قضية مطولة. ملخص ما في هذه القضية ان اباها تزوج على امها. وحينئذ تغيرت احواله واصبح لا ينظر اليهم نظرة المشقق
الحنون. ووالدتهم اصبحت لا تقوم بواجب الرجل - 00:13:59

كما ينبغي ان يكون فما هو توجيه الشيخ صالح؟ وهل على امهم من اثم وحالها ما ذكرها جزاكم الله خيرا اذا كان سؤال البنت وما
ذكرته حقا مم بالنسبة لابيها ولاماها - 00:14:19

فكل الزوجين اثم الزوج اثم عندما تجنب العدل ان صدق ابنته وكان عليه ان يعدل والعدل واجب والظلم محظوظ والله جل وعلا حرم
الظلم على نفسه وجعله بين العباد محظوظا كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم وغيره القدسي - 00:14:37

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظوظا فلا تظالموا وظلم الزوج لزوجته اذا تزوج عليها بان يبخسها حقها
ويحرمها يومها نشرتها ويقصر في نفقتها ظلم بين وعند الله تجتمع الفصول - 00:15:04

ومع ذلك على الزوجة ايضا ان لا ففض كما يقال الوقود على النار. هم وتعين على اسباب القطعية وتعمل ما يدعوا الى اساءة العسرة
بل عليها ان تعامل زوجها الماء يؤثر في قلبه - 00:15:30

ويغير من طباعه واصبح جماما دفاعه عنها الى تقوى الله بها وارى السائلة البنت ومن معها في بيت الاسرة ان يسعوا لعلاج مشكلتهم
بلطف ورفق فان الرفق ما دخل في شيء الا زانه - 00:15:58

ولا فقد من شيء الا تفاقم خطبه وتعقدت مشاكله وصعب حل ما يتطرق من اموره على الزوج ان يتذكر العرض على الله جل وعلا
والموقف بين يديه يوم تعرضون يومئذ تعرضون لا تختمكم خاطئة - 00:16:27

وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم من كانت له زوجتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه معه الا فليتق الله كل زوج
جمع اكثر من واحدة يتقي الله كل واحد منهم بالعدل - 00:16:51

فالعبد قامت السماوات والارض ولا يصح ان يجعل عده تبعا لميوله فانه يجب على الانسان ان يعدل مع من يحب ومع من لا يحب
العدل اقرب للتقوى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تبيان نفس القضية شيخ صالح بهذا السؤال. هل علينا اثم عندما ندعوه
عليه لانه - 00:17:13

يقصر في حقنا وايضا لان الشيطان يغويانا وانا اعرف ان طاعة الله في طاعة الوالدين ولكن ابى كرهنا اخرجنا من المنزل وهددنا لاجل
خاطر زوجته اظنكم تدعون الله توقعون الاجابة - 00:17:40

الا تدعون الله له في ان يهديه وتلحون على الله جل وعلا اليست هدايته خيرا لكم من تمادي في غيره اليست حياته بأجمل هدايته خير

لكم من موته على هذه الحالة - 00:18:03

لم يترب من جوره وظلمه لزوجته وتصصيري في حقكم اتقوا الله فيه وفي انفسكم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تنتقل الى قضية اخرى فتقول فضيلة الشيخ من اسباب عذاب القبر هجر القرآن ثلاث - 00:18:23

لكن عندما تكون المرأة معذورة هل تدخل في هذا الوعيد لا اعلم حديثا صحيحا بهذا المعنى عامنة عذاب القبر من عدم الاستنزاف من البول و من النمية وكما جاء في الحديث المخرج في الصحيحين - 00:18:44

عندما مر النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة بقبرين وكان طررين اي ليسا قد يمكثان فقال انهم ليعذبان وما يعذبان بكثير. اما احدهما فكان لا يستنزله من البول واما الاخر فكان يمشي بالنمية الى اخر الحديث - 00:19:10

وقال ان عامنة عذاب القبر من عدم الاستنزاف من البول في حدث اخر لا شك ان تعمد وهجران في القرآن الكريم بدون مانع اسمك لكنه ليس السبب عذاب القبر والاثم - 00:19:34

قد يعذب الانسان على ائمه في القبر العذاب الاخر يوم يدخل الناس منازلهم بعد يوم القيمة وقد يكونوا في قبره يعذب على امور غير ذلك اما الحائظ فلا حرج في اصح اقوال اهل العلم من قراءتها للقرآن. الحمد لله - 00:20:02

وانما تمنع ويمنع من عليه الجنابة وذلك ان من عليه الجنابة بامكانه رفع الحدث بامكانه ان يرفع الحدث باغتسال او بتيمم اذا كان لا ماء حوله واما الحائض فلا يرتفع حدث هذا الاغتسال - 00:20:29

ولا بتيمم ويضرها عدم قراءة القرآن والقرآن هو الذكر الحكيم وهو اجل انواع الذكر وكل ذكر فاكمله بالقرآن كما ان عدم القراءة ما يرتب نسيان القرآن الكريم وكما ان عدم قراءة القرآن - 00:20:56

كظلام في النفس وظلم في البيت وبيت لا يقرأ فيه القرآن بيتناحر وبهذه المناسبة انصح المستمعين من رجال ونساء ان يقرأوا القرآن في البيت وان لا يستنكروا بقراءة الاذاعة او قراءة مسجل بشرط. هم - 00:21:26

بل ينبغي ان يقرأ المكلف قراءة تسمع فانها هي التي جرب الشيطان حقها اما قراءة من المسجل ففيها شبه من المصحف اذا وضع في المنزل. مم لكن القراءة التي هي عبادة - 00:21:54

تتعبد بها العبد يتقرب الى الله بها فهي ان يقرأ بتلاوة ويحسن ان يقرأ قراءة تسمع يطرد بها الله الشيطان ويؤنس الله بها الملائكة الذين يستمعون الذكر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا سمعت الاذان من منتصفه - 00:22:13

فهل ابدأ به من الاول حتى انفذ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام ابدأ من حيثما سمعت؟ جزاكم الله خيرا فالاولى ان يبدأ من يسمع الاذان ب اول الاذان - 00:22:33

وسوف يسرد ما سبقه في لحظة في لحظات ثم يجاري الامام مؤذنا على ما يقول ثم يختتم بعد ذلك بالدعاء المأثور اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة - 00:22:52

وابعثه مقام الذي وعدته واذا قال انك لا تخف الميعاد فهي زيادة جيدة. طيب وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من اجاب المؤذن في الاذان ثم قال بعد ذلك سأله لي الوسيلة - 00:23:12

بعد ذلك انها تحل له شفاعتي ويا فوز ويا عظم حب من ادرك شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم والمصطفى لا يشفع لاحد الا اذا اذن الله له ولا يشفعون الا لمن ارتضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه جل وعلا؟ نعم - 00:23:30

جزاكم الله خيرا اختي متزوجة وزوجها تعجان جدا يعني انه معوق. سألت هل يجوز لي الكشف عليه؟ فمرة قيل ومرتان قيل لا مانع ما هو توجيه الشيخ صالح ان كان معوقا - 00:23:52

لا اربك له بالنساء ولا قدرة له على الوصال فاقد لذلك كله فارجو انه لا حرج والاكم والاثم والاولى والافضل ان تتحتجبي عنه اما ان كان معوقا وانجب واختك تحمل - 00:24:09

فهو كالشداء الرجال يجب ان تقتضي منه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول فهد ابن عمر القحطاني. اخونا يقول والدتي كبيرة في السن وقد طلبت مني واصرت ان اكتب سؤالها لفضيلتكم وابعثه وتأمل

ان تسمع جواب - 00:24:40

عبر برئاستكم وهي متابعة دائماً للبرنامج وفي انتظار اجابتكم وسؤالها تقول انها حجة اربع حجات في حياتك ولم ترجم بنفسها.
فالاولى التي هي لها اي الفرض رجم عنها زوجها لأن معها طفلها مصاب بمرض الحصب - 00:25:06

وابلغها زوجها انه سأله أحد المشايخ في الحج واجاز ان يرجم هو عنها بعد نفسه ووكلته ولم مع العلم انها ليست مريضة انما طفلها
واما الحدد الثانية والثالثة والرابعة فكانت مريضة وردم عنها والدها وابنها وتقول انها سمعت انه - 00:25:26

ويلزم المرأة الرزم شخصياً. ثم تستمر على هذا المنوال شيخ صالح. جزاك الله خيراً أرجو أنه لا شيء عليها فيما فعلت. الحمد لله. لا
شك أن الواجب على من قدر أن يرجم نفسه - 00:25:50

وانتفى ما يستدعي الانابة ان يرجع بنفسه المريضة اذا رجم عنها لا شيء في ذلك والشيخ الكبير والمعجون كبيرة ترمي عنهم والطفل
الصغير المقصود هو رفع الحرج والمشقة وما دام ان السائلة - 00:26:08

تذكر ان طفلها مريضاً خصبة تركه يعرضه للاذى وحمله يعرضه ايضاً للاذى ويبدو ان هذا الرمية الذي ذكرته انما هو في سن الزحام. مما
وسن الزحام كما هو معلوم لها اكثر - 00:26:38

من ثلاثين سنة الخامسة وثلاثين سنة والزحام يزداد عاماً بعد عام فارجو انه لا حرج عليها فيما فعلت ومع ذلك فان الرمي في الليل اذا
لم تصحبه عوائق وتعرض المرأة - 00:27:10

لمنع يصح ويذوم يكون اولى الا انه بكرامي منازل المسلمين وتعدد في الاخطار فيه الاصل بكثرة السيارات وحوادثها يشق على المرأة
الانتقال من مضرب خيامها او محل اقامتها في اطراف منى الى المترجم ليلاً - 00:27:31

فإذا رجم عنها فارجو انه لا حرج والخلاصة او الضابط في ذلك. نعم. ان من قدر على الردم وانتفت الموانع من رجمها وتيسرت له
الاسباب ولم تره مشقة او مضره - 00:28:00

الرجل يجب عليه ان يركبه وما وجد شيء من ذلك يعوق فرحة الله جل وعلا واسعة والله اعلم جزاك الله خيراً واحسن اليكم شيخ
صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بجابة الاخوة - 00:28:19

سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان
عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى شكرنا لاستاذ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم والى الملتقى
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:37